ساعات تزين الأوقات

دار شانيل الفرنسية تطرح ساعات وردية مستوحاة من عالم المستحضرات التجميلية

CHANEL

تمثل مجموعة Chanel Blush Watch Capsule Collection حواراً فنياً غير مسبوق بين عالم التجميل وصناعة الساعات الراقية. فقد لجأت الدار الفرنسية الى رموز مستحضرات التجميل الشهيرة لديها من البودرة واحمر الشفاه وظلال الألوان الوردية لتعيد صياغة ساعاتها الأيقونية في نسخة أكثر جرأة وامتلاءً بالحس الجمالي. والنتيجة ساعات تجمع بين الدقة الميكانيكية والبُعد الفني الذي يحاكي علبة مكياج مترفة تُرتدى على المعصم.

من أبرز ما تحتضنه هذه المجموعة ساعة J١٢ Blush Calibre ١٢,١ بقطر ٣٨ مم المصنوعة من السيراميك الأسود عالي المقاومة، والمزدانة بتفاصيل وردية تضفي عليها طابعاً مفعماً بالأنوثة. وتعمل هذه القطعة بمحرك أوتوماتيكي Calibre ١٢,١ بقدرة احتياطي تصل إلى ٧٠ ساعة. كما تتوافر نسخة أصغر بقطر ٣٣ مم مزودة بمحرك Calibre ١٢,٢، مما يجعلها خياراً مناسباً لمختلف الأذواق.

أما Première Manchette Blush فتظهر بجرأة لافتة عبر سوار عريض يشبه الكفة، يدمج بين السلاسل المعدنية المطلية بالأسود وأشرطة من الجلد الوردي بدرجات مختلفة، في تباين يوازن بين القوة والأنوثة. بينما تكشف ساعة Boy·Friend Blush عن شخصية مستقلة تجمع بين الجلد الوردي واللمسات السوداء اللامعة، مع ميناء يتزين برسوم فنية بتأثيرات Pop Art تُبرز شخصية غابرييل شانيل بلمسة معاصرة.

وتقدم الدار أيضاً Première Charms Blush التي أضافت بعداً مرحاً عبر أحرف CHANEL المتدلية كسحر يزين السوار، بدرجات لونية تمتد من الوردي الفاتح حتى الأحمر. أما ساعة Code Coco Blush فتميزت بحزام جلدي وردي ناعم ولمسات من اللاكر الأسود على الميناء، ما يجعلها قطعة تحمل توقيعاً واضحاً للدار بحداثة متقنة.

ويبلغ الإبداع ذروته مع Mademoiselle J١٢ Blush التي جسدت وجه مادلين بوش برموز المكياج في ميناء نابض بالحياة، حيث تدور الأيقونات مثل أحمر الشفاه وظلال العيون في حركة فنية متجددة تجعل من الزمن نفسه لوحة متحركة. ولعشاق الساعات الفاخرة ضمن عالم Haute Horlogerie، قدّمت شانيل إصدار "Coco Art Boy·Friend" المرصع بالياقوت الوردي الباغيت والمزين بميناء مطلي بتقنية المينا Grand Feu لرسم شخصية كوكو بأسلوب فن البوب.

أما الإصدارات الأكثر تفرداً، فهي سلسلة J١٢ Dripping Art، التي استلهمت من قطرات طلاء الأظافر أو أحمر الشفاه السائل، مستخدمة تقنيات المينا بالنار لإبراز تأثيرات فنية تجريدية على الميناء، لتصبح الساعة قطعة فنية معاصرة بامتياز.

تجسد هذه المجموعة روح شانيل في قدرتها على إعادة ابتكار الكلاسيكيات بأسلوب غير متوقع، حيث يصبح اللون أداة للتعبير، والمكياج مصدر إلهام لتحويل الوقت نفسه إلى تجربة جمالية. إن Blush Capsule Collection ليست مجرد ساعات، بل هي احتفاء بالأنوثة والفن والحس الإبداعي الذي يربط بين عالم الجمال والوقت في حوار شاعري دائم.

جوهرتنا لكم

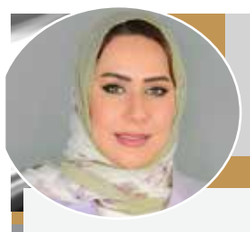

بقلم: سيما حاجي

محركات الساعات

تحمل كل ساعة قصتها الخاصة بين تفاصيلها الأخاذة ، حيث تتفاعل الدقة الميكانيكية مع التصميم الفني لتجعل الوقت تجربة حسية متكاملة على المعصم. فمحرك الساعة، أو الـ Movement هو القلب النابض الذي يحرك كل عقرب، ويحوّل مرور الثواني والدقائق إلى رقصة دقيقة . لتعكس بذلك براعة الصانع ، وترتقي الساعة من مجرد أداة إلى كائن حي ينبض بالحياة ويجسد العلاقة العميقة بين الإنسان والزمان.

و يطلق على المحرك الداخلي المسؤول عن تشغيل الساعة وتنظيمها اسم «الكاليبر» (Caliber)، وهي التسمية المرجعية التي تحدد هوية المحرك الداخلي للساعة وتكشف عن خصائصه التقنية وهندسته الخاصة. و من المهم معرفة ان كل كاليبر هو حركة ،لكن لا تُسمى كل حركة كاليبراً إلا عند تحديد رقم المرجع أو الطراز الخاص بها. ولا يقتصر هذا المسمى على نوع الحركة فحسب، بل يمتد ليعبر عن توقيع الدار وابتكارها، وكأنها بصمة فريدة تميز كل ساعة وتخلّد خبرة الصانع ورؤيته.

تتعدد المحركات بحسب طريقة عملها واحتياجات المستخدم. فالمحرك الميكانيكي اليدوي أو Hand-Wound Movement يعتمد على لف النابض الرئيسي (Mainspring) يدويًا لتغذية الساعة بالطاقة. و يخلق هذا الأسلوب علاقة يومية وطيدة بين الفرد وساعته، إذ يتحول لف النابض إلى طقس شخصي يمنح الساعة حياة ويقوي شعور الانتماء إلى هذه الأداة الدقيقة. وتكون حركة عقرب الثواني سلسة ومستمرة، و تنسجم التروس والجسور في تناغم مذهل.

أما المحرك الأوتوماتيكي أو Automatic Movement، فهو امتداد للطبيعة الميكانيكية مع اضافة عنصر الراحة، إذ يستمد الطاقة من حركة المعصم عبر قطعة معدنية دوارة تسمى (Rotor) . و تظل الساعة مشحونة وقادرة على العمل دون الحاجة للّف اليدوي اليومي. وتكشف الكثير من الساعات الفاخرة جمال هذا الروتور عبر خلفية شفافة، لتظهر تناغم الحركة الداخلية وروعتها، فتتحول الساعة إلى قطعة فنية حية يمكن مراقبتها بشغف وانبهار.

وبالنسبة لمحرك الكوارتز أو Quartz Movement فتعد ثورة في صناعة الساعات، حيث يعتمد على بطارية وكريستال كوارتز يهتز بتردد ثابت، ما يمنح الساعة دقة مذهلة مع الحاجة لصيانة بسيطة. وحركة عقرب الثواني تتقدم بخطوات واضحة، مما يجعلها عملية للغاية خصوصًا لأولئك الذين يفضلون الدقة العالية دون الحاجة للانشغال باللف اليدوي أو مراقبة الطاقة.

وظهرت كذلك الحركات الهجينة أو Hybrid Movements، التي تمزج بين الروح الميكانيكية والدقة الإلكترونية. وهذا النوع يوفر الانسيابية والجمال التقليدي للحركات الميكانيكية مع موثوقية الكوارتز الحديثة، ليخلق تجربة فريدة تجمع بين الأصالة والتقنية، حيث تتناغم جميع عناصر الساعة في نظام واحد يعمل بانسيابية مطلقة.

ولا يمكن الإغفال عن الساعات الرقمية، التي تعتمد على آليات الكترونية و ودوائر رقمية لعرض الوقت بدقة على شاشة رقمية بدلاً من العقارب التقليدية. وغالبًا ما تتضمن وظائف متعددة مثل المؤقت و المنبه و الإضاءة الخلفية، وأحيانًا قياس نبض القلب أو التنبيهات الذكية. وتمثل الساعات الرقمية تطورًا عصريًا في قراءة الزمن لا تقل أهمية عن الساعات الميكانيكية. حيث تتيح للمستخدم تحكمًا مباشرًا وسريعًا بالمعلومات المدرجة على الهواتف الذكية، وغالبًا ما تكون خفيفة ومريحة للغاية .

أما التعقيدات أو Complications، فهي ما يضيف للساعة أبعادًا جديدة، سواء كانت عملية أو جمالية. وفي النهاية، فإن هذه المعلومات المختصرة عن محركات الساعات هي نتاج بحثي الشخصي، ولا أعتبر نفسي خبيرة في هذا المجال. بل أردت فقط تعلّم المزيد عن عالم الساعات ومشاركة ما تعلمته معكم، وأرحب بتصحيح أي خطأ أو إضافة أي معلومة قيّمة من قبل محبي الساعات والخبراء.

هل كنتم تعرفون الفرق بين أنواع محركات الساعات المختلفة؟ شاركونا بآرائكم ونتطلع إلى مقترحاتكم للمواضيع القادمة والاجابة على تساؤلاتكم على البريد الالكتروني:
seemajewelsbh@gmail.com

إبداعات بالواجهات

روح الطبيعة الإفريقية تتجلى في مجموعة Terres d'Instinct من ميسيكا

MESSIKA
PARIS

تحتفل دار ميسيكا بمرور عشرين عاماً من التألق في عالم المجوهرات الراقية بالكشف عن مجموعتها الجديدة "Terres d'Instinct"، والمقصود بها فطرة الطبيعة وجوهرها والتي تنبض بروح أفريقيا وسحر طبيعتها الخلابة. استلهمت المجموعة من أرض ناميبيا، حيث تمتزج التضاريس الشاسعة والألوان الترابية مع الضوء الدافئ، لتجسّد تحية نابضة للمناظر الطبيعية والحياة البرية في جنوب القارة.

استلهمت فاليري ميسيكا رؤيتها خلال رحلة إلى ناميبيا، حيث الطبيعة الخام والمساحات الواسعة التي تحمل تناقضات آسرة. تقول: «تتحدث هذه المجموعة الإبداعية إلى الأرض ذاتها، موطن الألماس وجوهر الدار. سحرني اتساع المشاهد، دفء تدرجات الألوان الترابية، والنور الذي لا يهدأ. أمام هذا الجمال، لا شيء أهم من أن تعيش اللحظة."

تستوحي كل قطعة بريق صحراء كالاهاري وكثبان ناميبيا المضيئة، مع رشاقة الفهود وهيبة الأسود، لتجسّد روح الجرأة والحرية. وتتميز المجموعة بأحجام متعددة الطبقات وتباينات هندسية، مع نقوش الحمار الوحشي والرموز العضوية، لتخلق مشهداً بصرياً يجمع بين سحر الطبيعة وقوتها المتحررة.

تشمل المجموعة ستة عشر طقماً متفرداً، مع مجموعات مثل "MIRAGE" المستوحاة من كثبان Sossusvlei، و"KALAHARA" التي تتوّج بقطعة ماسية صفراء استثنائية بوزن ٣٤,٩٢ قيراط، و"ZEBRA MNYAMA" التي تمزج بين الأونيكس والألماس بأسلوب دقيق مستوحى من خطوط الحمار الوحشي، و"FAUVE" التي تعكس قوة مخالب الأسد في الذهب المصقول والألماس.

تدخل فاليري ميسيكا في هذه المرحلة مغامرة ملوّنة من خلال الأحجار الكريمة، لتوسّع مفهوم المجوهرات الراقية ليشمل الياقوت الأزرق، الزمرد، الزفير، السبينل، العقيق، والأونيكس، مع إبراز تنوع ألوان أفريقيا بين حمرة الغروب وخضرة الواحات ونعومة الريش. كما يظهر ذلك في زمرد زامبي بوزن ٣٠ قيراط في طقم "Divine Enigma" بأسلوب جديد.

تؤكد فاليري ميسيكا: «أردتُ أن أحتفل بالذكرى العشرين للدار بخطوة جريئة تدخلنا إلى عالم الألوان، وشعرت أن استكشاف الطاقة الرمزية اللامحدودة للأحجار الكريمة هو تطوّر طبيعي. فهي تُكمل سحر الألماس وتعكس المشاعر العميقة التي أيقظتها أفريقيا في داخلي.» كما يشكّل بريق الألماس خيوط المجموعة من بدايتها إلى نهايتها، من الحواف الناعمة إلى الأسلوب الثلجي، والهالات المضيئة وصولاً إلى تفاصيل الكوشن والباغيت والقلب، ليجسّد إرث الدار العائلي العريق في عالم الألماس.

تقدم ميسيكا من خلال مجموعة "Terres d'Instinct" رؤية متجددة للمجوهرات الراقية، وتعبّر عن فنٍ متحرّر يتجاوز القواعد التقليدية، ويفتح آفاقاً جديدة للجرأة والإبداع، ليجمع بين الأصالة الأفريقية والبراعة الحرفية في كل تفصيل، ويقدّم تجربة جمالية شاملة لكل محبي المجوهرات الفاخرة حول العالم.

سفراء الفخامة

ديزي إدغار جونز تتألق كسفيرة جديدة لدار بوشرون

BOUCHERON
PARIS

تواصل دار بوشرون رحلتها في الاحتفاء بالأناقة والموهبة، مُعلنةً عن شراكة جديدة مع واحدة من أبرز وجوه السينما المعاصرة. ففي عالم يلتقي فيه الإبداع بالجرأة، تتجسّد الروح الأصيلة للدار في اختيار شخصيات تلهم وتترك أثرًا، ومع انضمام ديزي إدغار-جونز كسفيرة جديدة، يكتمل هذا التوجه لتجربة فريدة من التفرّد والأنوثة ديزي إدغار-جونز: الوجه الجديد لبوشرون

أعلنت دار بوشرون عن انضمام الممثلة البريطانية ديزي إدغار-جونز إلى عائلة الدار كسفيرة جديدة، لتصبح تجسيدًا حيًا لروح الجرأة والإبداع والأصالة التي لطالما ميّزت العلامة منذ تأسيسها. وبرزت ديزي على الساحة العالمية عام ٢٠٢٠ من خلال دورها الرائد في مسلسل Normal People الذي رشّح لجائزة إيمي، ومنذ ذلك الحين أثبتت تميّزها في أدوار متنوّعة على الشاشة والمسرح على حد سواء.

تشتهر ديزي بإطلالتها العفوية وذوقها الرفيع، وقد لفتت الأنظار مؤخرًا على السجادة الحمراء في مهرجان كان السينمائي وهي تتزين بعقد علامة الاستفهام، أحد أبرز قطع المجوهرات لدى بوشرون، ليعكس حضورها حرية التعبير والأنوثة الراقية التي تتناغم مع رؤية الدار منذ عام ١٨٥٨.

ضمن هذه الشراكة، ستشارك ديزي في الأنشطة الترويجية القادمة وستكون الوجه الإعلاني للحملات الجديدة للدار، في تأكيد على التزام بوشرون بقيم الموهبة، الإبداع، والتفرّد.وقد علقت هيلين بولي-دوكان، الرئيسة التنفيذية لدار بوشرون على هذه الخطوة قائلة:«يسعدنا

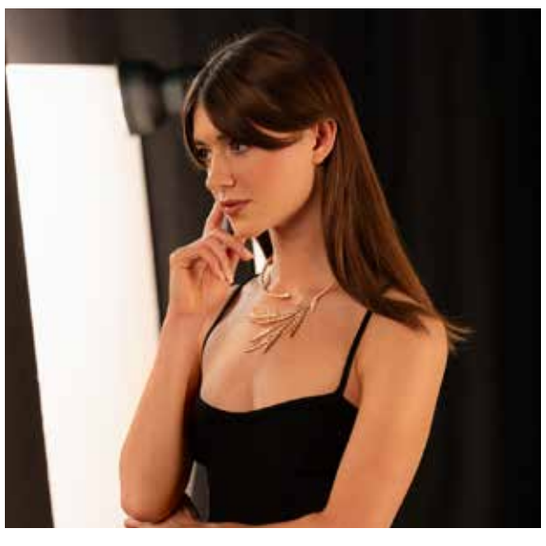

الترحيب بديزي إدغار-جونز في عائلة بوشرون، فشخصيتها المُشعّة، وأناقتها الطبيعية، ونزاهتها الفنية تعكس روح الدار في جوهرها. نعتبر هذه الشراكة احتفاءً بحرّية التعبير المعاصرة، وهي القيم ذاتها التي ألهمتنا دائمًا.» أما ديزي إدغار-جونز: فقد كان تعليقها كالتالي:«أنا غاية في السعادة لانضمامي إلى بوشرون كسفيرة للدار. هناك إحساس رائع بالعاطفة والفن في كل ما تبدعه بوشرون، وإنه لشرف كبير أن أكون جزءًا من هذه القصة، وأتطلّع بحماسة إلى ما ينتظرنا من خطوات مقبلة.»